

الساحقة من فئات الاعمار المختلفة . ويمتاز تنظيم هذه الحركة ونمط الممارسة بديناميكية ذاتية ، تساعد على تحريك كل نشاط وتطويره . ان ارتباط حركة الطلائع بمنظمة التحرير يعبر عن معنيين ، المعنى الاول بروز منظمة التحرير الفلسطينية كحركة سياسية لها استراتيجيتها وأهدافها وقادرة على اعطاء البعد السياسي الاجتماعي لحركة الطلائع ، والمعنى الثاني ، رفض فتوية النشاط الشبيبي للأطفال دون الثالثة عشر من العمر . اذ ان انماء روح التحزب الفتوي لديهم يمثل عائقا مهما امام تطور النضال الفلسطيني وذلك بانتقال اسلوب التعصب العشائري الى الحركات السياسية . لذا فان حصر النشاط الشبيبي للأطفال دون الثالثة عشر مع المجلس الاعلى للشباب يحقق جو تآلف حقيقي ، ويهيئ السبل لنشاط لا صفى مركز على الصفوف والشعب في المدرسة .

وجاء تحديد السن الاقصى لعناصر الطلائع بعمر ١٢ سنة ، انطلاقا من الوضع الفلسطيني الذي يستقطب الجيل الجديد سياسيا وعسكريا من عمر ١٣ سنة . ومع تشجيعنا لحركة شبيبية موحدة ، الا اننا نرى ان الظروف الحالية لا تسمح بنشاط موحد ، ولذا نقترح تمديد العمر الاقصى للطلائعيين بـ ١٢ سنة ، وقبول تعدد الحركات الشبيبية لافراد الجيل الجديد من عمر ١٣ سنة وما فوق . ويترك لكل تنظيم سياسي انشاء او تطوير التنظيم الشبيبي الخاص به ، مع السماح للمجلس الاعلى لرعاية الشباب . الإبقاء على الحركة الكشفية لفئة عمر ١٣ وما فوق . على ان ينشأ مجلس أعلى للحركة الشبيبية يضم المنظمات الشبيبية في التنظيمات والكشاف والاتحادات الطلابية وجمعية قادة الطلائع . وذلك بهدف صياغة النشاطات المشتركة من تدريب الكوادر تربويا ، واقتراح البرامج التربوية والاجتماعية والنشاطات العامة ، وتوفير كوادر عاملة مع حركة الطلائع .

وعلى المجلس الاعلى للشباب رعاية انشاء نواد مدرسية تشمل ايضا فئة عمر ١٣ وما فوق وضمان عدم محاربتها من قبل التنظيمات او السعي للهيمنة الضيقة عليها . وذلك بهدف تشجيع انماط من العمل الوجدوي يضم الشباب ويتجاوز التحزب الضيق . ومن هذا المنطلق ايضا يشجع انشاء النوادي الاجتماعية والرياضية والثقافية ، وضمان نموها ضمن نمط تنظيمي داخل المجلس الاعلى للشباب . ومع وضوح الرؤية التربوية يسعى الى تطوير العلاقة بين الحركات الشبيبية والكشاف والنوادي وجمعية قادة الطلائع ، لتكوين مؤسسة موحدة ، تراعي بعض الظروف الذاتية .

وتستطيع الكوادر الشبيبية دون عمر الـ ٢١ والعاملة مع حركة الطلائع انشاء جمعية خاصة بها . ويكون من أهداف هذه الجمعية تحقيق نشاطات خاصة باعضائها ، تهدف الى تدريبهم للعمل مع الطلائع وتبادل الخبرات . ولا يمنع انتساب بعضهم الى الحركات الشبيبية الحزبية او الى الكشاف . وتتبع هذه الجمعية المجلس الاعلى للشباب وتشارك معه ومع الجهات التربوية الفلسطينية الاخرى في اقتراح النشاطات والبرامج لحركة الطلائع .

ان البناء الهرمي للحركات الشبيبية مهم جدا . لما يوفر من فعالية تنظيمية ومحاوير نشاط . ولذا يجري توزيع عناصر الطلائع ونسبة الى الجنسين الى ثلاث اقسام اساسية :

- عنصر طلعي مبتدئ (٦ - ٩ سنوات) .

- عنصر طلعي (٩ - ١٠ سنوات) .